رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأنعام ٧٢-٦٣ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله اصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك ولقاء السبت وهذا اليوم السبت الموافق الثاني عشر من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين درسنا يوم السبت في تفسير الجلالين وكتاب دفع ايهام الاضطراب - 00:00:17

ونبدأ بالتفسير والصورة التي بين ايدينا هي سورة الانعام ووقف بنا الكلام عند الاية السابعة والعشرين وهي قول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات - 00:00:43

بنا ونكون من المؤمنين لا تزال الايات في عرض مواقف المشركين الكفار سواء موقفهم من التوحيد والايمان بالله جل جلاله يعني موقفهم ايضا من الحشر والبعث وجزاء والجنة والنار. او موقفهم من القرآن ومنهم من يستمع اليك - 00:01:04

او موقفه من الرسول صلى الله عليه وسلم واتهامه بان ما يقوله اساطير الاولين وغيره من المواقف يذكر الله سبحانه وتعالى ماذا سيكون موقفهم يوم القيامة وهذا فيه وتخويف لهم تهديد وتخويف لهم - 00:01:38

يقول الله سبحانه وتعالى ولو ولو هنا شرطية تحتاج الى وجواب الشرط اما فعلها فهو قوله تعالى ترى ولو ترى والمخاطب هنا قال المؤلف يا محمد لانه اول من خوطب بذلك - 00:01:58

الكلام في قوله ولو ترى اية مراد به محمد صلى الله عليه وسلم يدخل دخولا اوليا. ويدخل فيه كل من يصلح له الخطاب من امة محمد كل من يصلح الخطاب - 00:02:21

يعني ولو ترى ايها المؤمن ولو ترى ايها القارئ للقرآن ولو ترى ايها المتأمل للايات القرآنية ترى اذ وقفوا اذ وقفوا يعني اذ هنا ظرفية للماضي اذ اوقفوا يعني قال المؤلف وقفوا اي عرضوا اي يقفون على شفير جهنم - 00:02:36

وتعرض جهنم امامهم عرضا ويرونها باعينهم ماذا سيكون موقفهم قال اوقفوا على النار اللي هو الجواب ماذا سيكون موقفهم؟ قال فقالوا وقالوا يا ليتنا يا ليتنا يا ليتنا نرد قال المؤلف هنا يا للتنبيه - 00:03:04

اصلها يعني منادى ذات نداء وكأنهم ينادون ينادون من يا ليتنا نرد ينادون التمني لان ليتنا لان ليتنا حرف تمني تمني وهم ينادون يقولون يا ايها يا ايها التمني ويا ايها الامنية - 00:03:34

ويا ايها الترجي هم وهذا اسلوب اسلوب عربي اسلوب عربي كما سيأتي بعد قليل يا حسرة او يا حسرتنا ينادون الحسرة ان وقت التحسر جاء وقتك ايها الحسرة تحسري. وهنا جاء وقتك - 00:04:06

ايتها الامنية تمني لكن ما تنفع الامنية لا تنفعهم وقالوا هنا يا ليتنا نرد الى الدنيا ولا نكذب بايات ربنا يعني يقولون يا ليتنا نرجع الى الدنيا اذا وقفوا ورأوا النار امامهم - 00:04:23

قالوا ربنا ارجعني ربي ارجعون ارجع لي اي شيء قال اعمل صالحا نرد الى الدنيا ولا نكذب اولا لا يكذبون بايات ربنا. لا نكذب بايات ربنا وثانيا ونكون من المؤمنين - 00:04:45

قال المؤلف هنا برفع الفعلين استئنافا اي فعل يكذب ونكون. يعني ولا نكذب ونكون على انها استئناف جملة جديدة قال ونصبهما

ونصبهما ونصبهما في جواب التمني ان هنا هنا ينصب الفعل - 00:05:03
اذا كان في جواب التمني يا ليتني مثل قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوزا وافوز فوزا عظيما. هنا لما جاءت في سياق التمني وجاءت في جواب التمني التقدير ولا ان نكذب - 00:05:32
وان نكون هذا هذا وجه او قراءة قال وفيه قراءة ثالثة وهو رفع الاول ولا نكذب ونكون كلها كلها قراءات صحيحة جائزة يقول نحن قلنا ولو ولو هذا يعني شرط او اداة شرط - 00:05:54
فعلها ترى اين الجواب نقول الجواب محذوف ولذلك المؤلف ماذا قال الوجباء وجواب ليل وجواب لو قال لرأيت امرا عظيما. اي محذوف تقديره ولو ترى يا محمد اذ وقفوا لرأيت امرا عظيما - 00:06:32
مما سيقولونه وماذا ستكون حالهم واضح نعم قال بعدها قال ونكون من المؤمنين. قال الله عز وجل بل بل هنا للاضراب يعني اضرب بقى او اضرب الكلام عنهم وتركهم واتى بكلام جديد. ليش ليش جيء بالاضراب - 00:06:51
لابطال لابطال الكلام الاول ماذا يقولون يقولون يا ليتنا نرد يتمنون ان نرجع طيب اذا واذا رددناكم الى الدنيا ماذا ستصنعون قالوا لا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. قال الله عز وجل - 00:07:20
بل يعني ليس الامر كما يقولون بل هو كذب ولذلك قال هنا قال بل الاضراب عن ارادة الايمان المفهوم من التمني. هم يتمنون الايمان وعدم التكذيب قال هذا غير صحيح طيب - 00:07:37
قال بل بدا لهم بل بدأ لهم بدأ هنا بمعنى ظهر لو سألك سائل قال لك ما الفرق بين بدا وبدأ بدأ الف ممدودة وبدأ الف مهموزة الفرق بينهما بدأ بمعنى ظهر - 00:07:56
وبدأ بدأ من الابتداء يعني بدأ الشيء يعني ابتدأ يقول بل بدأ يعني ظهر لهم ما كانوا يخفون من قبل ما الذي يخفونه من قبل؟ يكتمون قال المؤلف يكتمون يكتمون ما الذي كانوا يخفونه من قبل؟ قولهم والله ربنا ما كنا مشركين - 00:08:20
انتم تقولوا يوم القيامة والله ربنا ما كنا مشركين وهذا الكلام غير صحيح كذب والان لما ورأيتم الحقيقة ورأيتم النار ظهر لكم ايوه بدأ لكم ما ما كنتم تخفون حياك الله كيف حالك - 00:08:44
الله يحييك هنا قال بشهادة جوارحهم فتمنوا ذلك لانهم كانوا يكتمون بالسنتهم فشهدت عليهم جوارحهم انهم مشركين انهم مشركون فما نفعهم التمني وزيادة على ذلك ماذا قال الله قال ولو ردوا - 00:09:04
الى الدنيا لو ردوا هؤلاء لو ردنا هؤلاء الذين يتمنون هم يقولون ماذا نرد يتمنون الرجوع الى الدنيا. طيب لو رجعناكم للدنيا ماذا ستصنعون؟ قال الله وهو اعلم بحالهم واعلن بشرائرهم قال ولو ردوا الى الدنيا - 00:09:29
مروان لو فرضنا انه هو مستحيل لكن لو فرضنا وردوا الى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه عادوا لكفرهم وشركهم وانهم لكاذبون في وعدهم وتمنيهم ووعدهم بالايمان يكذبون لماذا لان لان الكفر والشرك طبع - 00:09:49
لا يمكن ان يترك خلاص لا يمكن ان لو ردوا لعادوا ولو ردوا لعادوا وقالوا للتأكيد لموقفهم في الدنيا لانهم لو عادوا سيقولون مثل هذا الكلام وقالوا اي منكر منكروا البعث - 00:10:10
من هنا نافية بمعنى ما ان هي الحياة الدنيا ان هي هاي الحياة الدنيا ان هي الا حياتنا اي الدنيا حياتنا اي نحيا فيها حياتنا الدنيا نموت ونحيا كما في اية اخرى - 00:10:32
وما نحن بمبعوثين جزما مطعم انه لن يبعثوا وهم منكروا فهم منكرون للبعث هذه الجملة جاءت بتأكيد على انهم لو عادوا فهذه عقيدتهم هذه عقيدتهم. طيب قال بعدها ولو ترى اذ وقفوا - 00:10:52
مرة اخرى موقف اخر موقف اخر مثل الموقف الاول ولو ترى اذ وقفوا قال اي عرضوا اوقفوا على شفير جهنم وعرضت جهنم امامهم وهنا قال اوقفوا على من قال وقفوا على ربهم - 00:11:12
اي عرضوا على ربهم اوقفوهم انهم مسؤولون ويقفون امام الله ويعرضون على ربهم قال المؤلف لرأيت امرا عظيما هذا المحذوف جواب لو لو شرطية تحتاج الى جواب. تقدير الجواب لرأيت امرا عظيما - 00:11:29

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال القائل من هو قال هنا قال لهم على لسان الملائكة توبيخا يعني الملائكة التي تتكلم والله اوحى الى الملائكة هنا على كلامه ان الملائكة تتكلم التي تخاطبهم الملائكة - 00:11:50

لماذا لا نقول الله الذي يخاطبهم يعني في ايات تنص على ان الله يخاطب الكفار كقوله تعالى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون كيف نقول الملائكة نحن نقول يعني المؤلف يقول ان الكلام صادر من الملائكة - 00:12:14

على وجه التوبيخ وفي رأي اخر ان الكلام من الله لان الذي قال هو الله قال سبحانه لان قالوا ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال وهذا اظهر يعني يحتمل ان الملائكة تخاطبهم نعم - 00:12:38

الملائكة في ايات اخرى دلت على ان الملائكة تخاطب الكفار ايات اخرى الم يأتكم رسل منكم في ايات تدل على ان على ان الملائكة تخاف لكنها باسلوب. اسلوب الملائكة اسلوب الملائكة - 00:12:59

الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم خزنة جهنم قالت لا. قالت خزنة جهنم لهم لكن هنا يظهر الله اعلم انها تبقى قوله تعالى قال اخسئوا فيها لا تكلمون طيب قال - 00:13:18

اليس هذا هذا ماذا؟ قال هذا البعث الجزاء والحساب والجنة والنار. اليس هذا بالحق اليس هذا بالحق هذا البعث الذي بعثناكم وهذا اليوم الاخر الذي انكرتموه قالوا بلى وربنا انه لحق - 00:13:33

لما اعترفوا لانه خلاص لهم انكار ولو انكروا وشهدت عليهم جوارحهم قالوا بلى وربنا. قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون تذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون اي تكفرون متى يكفرون بالعذاب - 00:13:55

به في الدنيا يكفرون قالوا لا ليس يكفرون فقط يستهزئون يستهزؤون بالعذاب متى هذا الوقت ان كنت من الصادقين يستهزئون ونذوقوا العذاب الذي انتم كنتم تستهزئون به الان امامكم قال الله بعدها قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله - 00:14:15

هذا حكم من الله على من على المكذبين بالبعث يقول قد خشي كذبوا واستمر الكذب معهم الى ماذا حتى الكذب معهم في الدنيا الى ان لقوا الله هنا حتى غاية للتكذيب حتى اذا جاءتهم الساعة - 00:14:37

يعني استمر معه الكذب حتى جاءتهم الساعة او جاءهم الموت جاءهم الموت فهلكوا وماتوا وهم مستمرون على التكذيب للقاء الله قال حتى غاية لديه حتى اذا جاءتهم الساعة القيامة بغتة فجأة - 00:15:00

قال فجأة قالوا يا حسرتنا هنا النداء ينادون الحسرة الحسرة يقول يا حسرة احضري يا ندامة تعالي بس ما تنفع الندامة. وهذا اسلوب عربي ينادون الحسرة والحسرة ما تسمع لكن هذا اسلوب عربي - 00:15:23

يعني تصوير لحالهم ان قلوبهم يعني وصل فيها الندامة والحسنة الى اعلى درجة قال يا حسرتنا على يا حسرتنا قال هي شدة التعلم ونداؤها مجاز يعني ليس حقيقي لكن قد يكون حقيقة - 00:15:45

يعني هو يقصد المجاز ان هذا اسلوب عربي وكناية على عن الحسرة والندامة الشديدة يقولون هذا اواء هذا اواني هذا اوانك احضري هذا وقتك تعالي يا حسرتنا على اي شيء - 00:16:03

نندم على اي شيء. قال على ما فرطنا ضيعنا في الدنيا وقصرنا فيها اي في الدنيا ضيعوا الدنيا كلها. لم يعملوا في الدنيا خيرا ينفعهم قال وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - 00:16:22

قال المؤلف بان تأتيهم عند البعث في اقبح صورة في اقبح شيء سورة وان تنهي ريحا هذا محتمل محتمل ولا ولا يمنع ان ان الله سبحانه وتعالى يقلب الاعمال الى الى اشياء محسوسة الى اشياء محسوسة - 00:16:39

القرآن شيء غير محسوس كلام الله يأتي يوم القيامة الوجه قال انا الذي اسهرتك الذي كذا وكذا وكذا العمل الصالح يأتي لصاحبه في القبر باحسن صورة واطيب رائحة ويجلس معه يقول انا عملك الصالح - 00:17:06

ممكن يأتي يوم القيامة ممكن هذه الاشياء تنقلب اعمال توزن توزن وانت كيف توزن اعمالك؟ كيف تجيب الحسنة؟ تضعها في الميزان لكن في الاخرة ممكن الحسنات من ثقلت حسناته فمن خفت - 00:17:28

سيئاته يعني الموازين توزع هذه هذا يعني قدرة الله وتصوير الاخرة لا يمكن ان ان تتخيل انت امامك طيب هنا الا ساء للتنبيه الا

بئس قد ساء وبئس كلها افعال ذنب - 00:17:48
الا ساء ما يزرون ان يحملونه هذا حملهم ذلك يحملونه حملهم يعني بئس الحمل الذي يحملونه يوم القيامة. هذا حمل؟ هذا يريدون التخلص منه والفرار منه فبئس الحمل يحملونه على ظهوري - 00:18:12
قال وما الحياة الدنيا؟ لما ذكر الله سبحانه وتعالى الكفار والمشركين يوم القيامة وشدة حسرتهم وندامتهم وان الدنيا ضيعوها وفرطوا فيها اعطاك الله من الحياة الدنيا اعطاك الله يعني ما هي الحياة الدنيا؟ ما هي ما هي حياة الدنيا - 00:18:32
قال وما الحياة الدنيا الحياة الدنيا والاشتغال بها عن الاخرة اللاعب وله. ما الفرق بين اللعب واللهو هل هما بمعنى واحد نقول اللعب للصغار هم الذين يلعبون واللهو للكبار الذي يجعل الدنيا لعب في لعب - 00:18:55
هؤلاء الصغار ومن في حكم الصغار كالسفهاء كلهم يلعبون فيها وكل من يلعب الدنيا باي لعب يضيع عليه حياته ويضيع عليه اخرته هذا في حكم وفي حكم الجاهل وفي حكم السفيه - 00:19:22
واللهو قال اللهو حتى الذين ينهون السهر وينهون في مشاهدة الافلام ويلهون بالمعاصي ويلهون بضياع الاوقات التي لا تنفعهم هذا كله لهم. قد يكون ما يلعب لكنه لاهي عن الاخرة - 00:19:40
بتجارته بدنياه لا هي امواله هذا اللهو الله عز وجل وما الحياة الدنيا الا لعب ولو حصل الله سبحانه وتعالى في الحياة الدنيا في هذا طيب والطاعات قال واما الطاعة - 00:19:57
وما يعين عليها من امور الاخرة العلم والتعلم والعالم والمتعلم والطاعة والصلاة والذكر والقرآن هذه يعملها الانسان في الدنيا وهي ليست من الدنيا. هي ليست هي من الاخرة انت اذا اشتغلت - 00:20:15
تشتغل للآخرة لا تشتغل ان جاءك شيء من ثمرتها في الدنيا فهو خير الله خير من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحييه حياة طيبة هدف ممكن لكن اصلها - 00:20:31
انت الان تطلب العلم للاخرة. لو تطلب العلم بالدنيا ما نفعل يطلب العلم للاخرة. تعلم للاخرة وتقرأ للاخرة وتصلي للاخرة وكل الطاعات للاخرة لو عملتها للدنيا ولذلك كل اعمالك هذه ليست من الدنيا. ولذلك استثناها قال ليست من الدنيا - 00:20:45
نعم الولد دار الآخرة قال وفي قراءة ولدار الاخرة مضاف مضاف اليه قال ولا الدار الاخرة. قلنا يعني سواء قلنا الدار الاخرة وتكون اللام هنا اللام الابتداء للتأكيد اي ولا الدار الاخرة خير - 00:21:10
او قلنا ولدار الاخرة على الاظافة كلها قراءات كلها قراءات وللدار الآخرة قال هنا فسر الدار الاخ بأي شيء الجنة ليش ليست الدار الاخرة تشمل الجنة والنار وعرصات يوم القيامة ليش قال الجنة - 00:21:35
لماذا؟ لماذا فسرها بالجنة فقط نقول اين؟ انظر ما بعدها. ماذا قال قال ولا الدار الاخرة الدار الاخرة خير للذين يتقون الذين يتقون الدار الاخرة جنة. الجنة يتقون ماذا؟ يتقون الشرك قال يتقون الشرك لانه اعظم الذنوب والا يدخل في جميع - 00:21:55
يتقون كل ما يسخط الله طيب ثم قال افلا يعقلون وفي قراءة افلا تعقلون انتم ايها المخاطبون او افلا يعقلون هؤلاء الذين نخاطبهم او نتكلم عن حالهم؟ افلا يعقلون؟ يعقلون ماذا - 00:22:19
يعقلون الدنيا والاخرة والفرق بينهما اه يؤمنون يؤمنون قال سبحانه وتعالى نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. انت قلت الايات الى بيان حال من الى بيان الكفار مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:37
الكفار مع النبي صلى الله عليه وسلم وحال الرسول معهم وكيف حاله ايضا في دعوته يقول قد للتحقيق قد نعلم انه انه اي الشأن اي الضمير ضمير الشأن نعلم انه اي الحال - 00:23:03
ماذا؟ قال ليحزنك يا محمد حالك حزينة من اي شيء قال الذي يقولون. يقولون ماذا؟ قال يقول لك من التكذيب ورد رسالة واتهامك بانك ساحر وكذاب وشاعر ونحو ذلك يحزنك قوله - 00:23:25
لكن الحقيقة فانهم لا يكذبون حقيقة في اسرارهم واذ اجتمع واجتمعوا فانهم لا يكذبون لك في السر لعلمهم انك صادق وهم يقولون ويصفونك بانك الصادق الامين ويعرفون صدقك وامانتك لكنهم من شدة حسدهم - 00:23:46

وعدم قبولهم يظهرون الكذب امامك. والحقيقة لا يكذبونك قال المؤلف قرأت لا يكذبونك بالتشديد وقربت وقرأت ايضا في قراءة اخرة بالتخفيف. لا يكذبونك ما الفرق بينهما يكذبونك اي يتهمونك بالكذب - 00:24:07
انت كذاب يكذبونك اه يكذبونك لا يكذبونك يردون ما تقول كلامك كذب هذا معناه يكذبونك اي يردون كلامك ويكذبون كلامك. يكذبونك ويكذبون ما تقول اما قراءة التخفيف لا يكذبونك اي لا ينسبونك الى الكذب - 00:24:32
لا يقولون هو في الحقيقة لا يقولون انت كذاب وهم يعرفون انك صادق وهم لا يكذبونك اي لا ينسبونك الى الكذب ولكن الظالمين اذا كانوا هم لا يكذبونك وانت تحزن وهم لا يكذبون فهم لكن ماذا؟ قال لكن الظالمين - 00:24:55
بايات الله يجحدون الظالمين. من وين جتنا كلمة الظالمين؟ قال هنا يعني الاصل انه قال فانه لا يكذبونك ولكنهم بايات الله يجحدون لكنه اظهر مقام الاظمار هذا يسمى الاظهار مقام الاظمار - 00:25:16
لماذا ما السر حتى يصفهم بانهم ظلمة وان هذا العمل ظلم كيف تعرفون انه صادق وتظلمونه هذا ظلم له ولكن الظالمين بايات الله يظلمون الرسول صلى الله عليه وسلم واما موقفهم من ايات الله فانهم يجحدون ويكذبون بايات الله - 00:25:33
لانهم ظالمون قال بعدها ولقد رسل من قبلك ثم قال قد نعلم انه لا يحزنك هذا يعني يخبر الله بان النبي صلى الله عليه وسلم يحزن يحزن حزنا شديدا على مواقف هؤلاء. طيب ما ما الذي يذهب الحزن - 00:25:55
تسبيح التسبيح فلابد ان يسلم حتى يصبر جاء بجملة فيها تسمية يا محمد اذا انت اذا كذبوك وانت تحزن على كذبهم قد كذبت رسل من قبل فاصبر اصبر كما صبر اولو العزم - 00:26:19
قال وقد كذبت رسل من قبلك في تسلية النبي صلى الله عليه وسلم وتسلية لكل داعية وصبروا هؤلاء الرسل كما صبروا على ما كذبوا واوذوا ايضا كما اوذيت حتى النتيجة اتاهم نصرنا وسيأتيك النصر - 00:26:38
لاهلاك قومهم فاصبر حتى يأتيك النصر باهلاك قومك. وجاءه النصر صبر صبر صبر فلما هاجر السنة الثانية من الهجرة على هؤلاء الصناديد في غزوة بدر منتهى الشرك بموت هؤلاء وقضي وكسرت شوكته - 00:26:57
ولا مبدل لكلمات الله المؤلف هنا اي مواعيده يعني لا نبدل بكلمات الله اي الكلمات التي حكم الله بها باي شيء بانه ينصر اولياءه بانه وبانه يأتي بالنصر وانه يهلك الطغاة - 00:27:19
كلام الله سبحانه وتعالى قال ولقد جاءك من نبأ المرسلين جاءك من نبأ المرسلين من قصص الاولين المرسلين كنوح وهود وصالح شعيب وموسى جاءك اخبار ما هي النتيجة؟ كلهم نصرهم الله كلهم - 00:27:45
ولقد جاءك من نبأ المرسلين ما يسكن به قلبك ثم في جملة يعني حتى يبين يعني لما لما سلاه بموقف الاولين الرسل المتقدمين قال اصبر كما صبر والنتيجة طيبة ونصل للاسلام ونصل وعزة - 00:28:04
وان الله سيخذل هؤلاء الاعداء يعني لا تستعجل عليهم ولا تحزن عليهم حتى لو فعلت ما فعلت فانه لا لن تستطيع هدايتهم انت الهداية بامر الله بيده. لا تستطيع هدايته - 00:28:28
ولذلك قال هنا قال وان كان وان كان كبر اي عظم عليك اعراض كان هذا الاعراض منهم شديد عليك يا محمد وعظيم في حقك انهم تأتيهم في مجالسهم ويعرضون ولا يتقبلون منك - 00:28:46
ويعرضون عن الاسلام وانت حريص على ذلك لو فرضنا لو فرضنا انك انك وضعت نفقا تحت الارض سربا تحت الارض لو حفرت نفقا تحت الارض يقول هل استطعت ان تبتغي نفقا سربا - 00:29:01
الارض او سلما مصعدا تصعد معه يصعد سلم في السماء اي الى العلو وتأتيهم باية حسية مما اقترحوه تذهب تحت الارض وتأتيهم باية تحفر تحت الارض تأتيهم باية او تصعد الى السماء وتأتيهم باية - 00:29:21
نأتيهم باية مما اقترحوا ايات الحسية التي طرحوها احفر مصعد والمعنى انك لن تستطيع. لا تستطيع ذلك. اولا لا تستطيع هذا الشيء ولو فعلته طاعتك وجئت بالاية لن يؤمنوا زين واصبر على حتى يحكم الله. قالوا ولو شاء الله - 00:29:41
ان شاء الله هدايته لان هذا الحفر او الصعود والرقي الى السماء او اتيان بجميع ما في الارض لهم ايات كما طلبوا لن يتحقق الايمان

منهم ابدا لماذا لان الله ما اراد هدايته - 00:30:07
ولذلك قال لو شاء الله هدايتهم لجمعهم جميعا على الهدى وامنوا وامنوا وقد جمع قوم يونس هداهم الله وقوم يونس لما خرج منهم ورأوا العذاب ها امنوا لو شاء الله جمعهم على الهدى - 00:30:22
ولكن لم يشأ الله بحكمة لم يشأ الا ذلك فلم يؤمنوا ولا تكونن من الجاهلين بذلك لا لا يعلم هذا هذا الامر بيد الله لابد ان تكون على علم وعلى معرفة بان الله سبحانه وتعالى لو اراد هداية لهداه لكن الامر راجع الى حكمته سبحانه وتعالى - 00:30:43
سبحانه وتعالى طيب لعلنا نقف عند هذه الآية الخامسة والثلاثين من هذه السورة لاحظنا انها يعني تناقش المشركين تظهر لنا مواقفهم الدنيا ومواقفهم في الاخرة وبيان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وموقفه وحرصه على امته - 00:31:06
كل هذا عرض في الشورى ولا تزال تعرض مثل هذه المواقف ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده في اللقاء القادم باذن الله اسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:31